

عثماني مسعود

# الثورة التحريرية

أمام الرهان الصعب

طبعة جديدة مزيّدة ومنقحة



دار الحديث

عين مليلة - الجزائر

## الفهرس

- الإهداء..... 5  
 مقدمة الطبعة الثانية..... 7  
 مقدمة..... 9

### الباب الأول

#### الفصل الأول

- خلفيات الصراع الفرنسي الجزائري..... 14  
 الاحتلال الفرنسي للجزائر..... 18  
 الوضع الداخلي في الجزائر..... 19  
 بداية الاحتلال..... 22  
 ما الحل؟..... 31

### الباب الثاني

#### الفصل الأول

- استعادة الوعي بالذات..... 34  
 ظهور الحركات الوطنية..... 35  
 نجم شمال إفريقيا..... 39  
 حزب الشعب..... 41  
 جمعية العلماء المسلمين الجزائريين..... 47  
 الحزب الشيوعي..... 49  
 حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان..... 50  
 الزوايا الدينية أو الرباطات..... 54



- النشاط الكشفي ..... 60
- ظهور الحركة الكشفية في الجزائر ..... 60
- أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ..... 65

## الفصل الثاني

- النظرة الخاطئة للاستعمار ..... 71
- وجهها لوجه ..... 77
- البحث عن مخرج ..... 78
- نشاط اللجنة الثورية للوحدة والعمل ..... 84
- بيان أول نوفمبر ..... 93
- لماذا تأسس حزب ثوري جديد ..... 98
- حزب جبهة التحرير الوطني ..... 99

## الباب الثالث

## الفصل الأول

- ساعات قبل الانفجار ..... 102
- الانفجار ..... 103
- أصداء الانتفاضة في الأوساط الإعلامية ..... 110
- تقويم العمليات القتالية الأولى وردود الأفعال العسكرية من قبل العدو ..... 117
- نتائج العمليات على مستوى المناطق ..... 118
- ردود أفعال محلية ..... 122

- ردود أفعال الطبقة السياسية الوطنية ..... 124
- لمحة سريعة عن مواقف الحركات السياسية متفردة ..... 126
- حزب البيان الديمقراطي الجزائري ..... 126
- الإصلاحيون (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) ..... 128
- الحزب الشيوعي الجزائري ..... 134
- الحركة الوطنية الجزائرية ..... 136
- ردود أفعال القوات العسكرية الفرنسية ..... 141
- استراتيجية موحدة وحرب على أكثر من صعيد ..... 149
- أساليب القتال لدى وحدات جيش التحرير الوطني ..... 154

## الباب الرابع

### الفصل الأول

- موقف الجالية الجزائرية في المهجر ..... 160
- نشاط الوفد على الصعيد: العسكري، السياسي، الدبلوماسي ..... 166

### الفصل الثاني

- حرب على أكثر من صعيد (الحركات المناوئة) ..... 179
- تنظيم "جان سرفي" ..... 182
- الحركة الوطنية الجزائرية ..... 184
- نهاية التنظيم المسلح لبلونيس ..... 190
- ترى هل كان الحاج مصالي على نفس الخط مع بلونيس؟ ..... 191
- حركة شريف بن سعيد ..... 193

- 195 ..... حركة بلحاج الجيلالي عبد القادر
- 199 ..... حركة السعيد بوعلام باشا آغا
- 200 ..... وجه آخر من وجوه الصراع ضد جبهة التحرير الوطني

## الباب الخامس

### الفصل الأول

- 216 ..... هجوم 20 أوت 1955م في الشمال القسنطيني
- 220 ..... أصداء الانتفاضة على الصعيد المحلي
- 221 ..... أصداء الانتفاضة على الصعيد السياسي
- 222 ..... كيف تم القبض على ابن بولعيد؟
- 238 ..... مؤتمر الصومام
- 242 ..... مكان انعقاد المؤتمر ونتائجه

## الباب السادس

### الفصل الأول

- 268 ..... روبر لاكوست يقود حملة ضد الثورة
- 273 ..... عملية الزرقوية
- 292 ..... اختطاف الزعماء الأربعة
- 301 ..... أزمة جيش النمامشة
- 312 ..... سلاح الإشارة
- 317 ..... الحياة في المحتشدات
- 323 ..... المعتقلات

## الفصل الثاني

- 334 ..... نشأة القاعدة الشرقية
- 342 ..... التسليح أخطر مشكلة واجهت الثورة
- 363 ..... الخطوط المكهربة: خطأ موريس وشال

## الباب السابع

### الفصل الأول

- 376 ..... لجنة التنسيق والتنفيذ وفكرة القيادة الجماعية
- 387 ..... قضية عبان رمضان
- 396 ..... انقلاب العقداء
- 408 ..... إنشاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
- 418 ..... استياء في الداخل واجتماع قادة الولايات

## الفصل الثاني

- 424 ..... حركة 13 ماي وسقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة
- 431 ..... حكومة أدركتها الشيخوخة قبل الأوان
- 447 ..... دوغول ومصيدة تقرير المصير - 1 -
- 454 ..... تطبيق مخطط شال للقضاء على الثورة
- 462 ..... سلم الشجعان - مشروع ولد ميتا -
- 468 ..... المناطق المستقلة تدخل المعركة
- 478 ..... كيف تم أسر العربي بن مهدي
- 481 ..... ضربة قاسية تنلقاها جبهة التحرير الوطني، التعليق لمجلة (ايستوريا مقازين)

## الفصل الثالث

- 483 ..... جيش الحدود يتدعم بنظام جديد
- 487 ..... إنشاء لجنة العمليات العسكرية (COM)
- 491 ..... ظاهرة بومدين
- 496 ..... إنشاء المدارس العسكرية
- 499 ..... تنظيم مناطق الحدود
- 504 ..... الضباط الفارون من الجيش الفرنسي
- 514 ..... ظاهرة الفرار من الوحدات العسكرية
- 529 ..... استسلام: علي حنبلي
- 533 ..... تجدد هجمات شال على الجهة الشرقية

## الباب الثامن

### الفصل الأول

- 548 ..... بين مفهومي الاستعمار والاستعمار
- 555 ..... حرب العصابات
- 560 ..... التطور العددي لجيش التحرير
- 566 ..... الانتهاكات
- 569 ..... القمع والتعذيب والاستنطاق
- 574 ..... مصادرات وانتقامات



## الفصل الثاني

- 580 ..... دوغول وفكرة المصير المشترك (2)
- 587 ..... انعقاد مؤتمر طرابلس الأول
- 592 ..... الاستفتاء حول تقرير المصير

## الفصل الثالث

- 597 ..... مظاهرات 11 ديسمبر
- 603 ..... قيادة الولاية الرابعة في ضيافة الإليزي
- 613 ..... حادثة ملوزة

## الباب التاسع

## الفصل الأول

- 620 ..... دور المرأة خلال الثورة
- 627 ..... الصحة والعلاج خلال الثورة

## الفصل الثاني

- 633 ..... الولاية السادسة بين الفك والتركيب
- 642 ..... استشهاد العقيدين عميروش والحواس
- 646 ..... القوات الفرنسية تشن عملية المذارة على الأوراس
- 650 ..... ما مصير الجزائر بعد الاستفتاء؟
- 657 ..... بدء المفاوضات أو المخاض العسير
- 667 ..... انقلاب عسكري في الجزائر



### الفصل الثالث

- 672..... مناورات فصل الصحراء  
675..... الأطماع المغربية والتونسية في الصحراء  
680..... مفاوضات متعثرة

### الباب العاشر

#### الفصل الأول

- 684..... المجلس الوطني في دورته الثالثة  
688..... أزمة قيادة الأركان العامة  
691..... الشوط الأخير من المفاوضات  
700..... اجتماع المجلس الوطني في دورة الرابعة - بطرابلس -

#### الفصل الثاني

- 701..... آخر جولة في آخر حرب  
703..... تقويم الرئيس: ابن خدة لاتفاقية "إيفيان"  
706..... تقويم الرئيس: دوغول لاتفاقية إيفيان

### الفصل الثالث

- 708..... الهيئة التنفيذية المؤقتة  
709..... أعضاء الهيئة التنفيذية  
713..... الاستفتاء  
714..... المهمة الأخيرة  
715..... منظمة الجيش السري الإرهابية تحاول أن تعرقل المسار  
725..... ثبت المراجع  
727..... الفهرس